

جامعة دمشق  
قسم علم الاجتماع

ندوة (الشباب في سورية اليوم)  
مخبر علم الاجتماع بجامعة دمشق

(اتجاهات الشباب نحو قضايا التغير المجتمعي)  
دراسة ميدانية في سورية 2007

الدكتور بلال عرابي

مقدمة :

تسارعت انتقالات المجتمع العربي ومنه سورية بتطور الثقافة المجتمعية المحيطة بالشباب من الهوية الدينية والقبلية إلى الهوية القومية ثم الانتقال اليوم إلى مفهوم الهوية ما بعد القومية والعولمة التي تضغط لجعل العالم يتجه نحو سيادة النمط الغربي - الاميركي الواحد.

كل ذلك في فترة زمنية قصيرة جعلت الشباب يعيش أزمة عدم القدرة على تحديد هويته الواضحة، إضافة للازمات المحيطة بسورية تحديداً، من احتلال فلسطين إلى احتلال العراق والتهديد المستمر لوجود الشباب ول مستقبله، بحيث أصبح الشباب قلقاً باستمرار على قضاياهم المصيرية الوطنية وقضاياهم الخاصة في الحصول على العمل والزواج وتحقيق الذات .....

#### 1- هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة اتجاهات وسير الشباب في سورية نحو قضايا محيطه بهم، وكيف يفكرون نحو الآخر ونحو مستقبلهم وقضايا الوطن والمواطن في سورية، وكذلك المشكلات التي يعانون منها.

#### 2- أهمية البحث:

يشكل الشباب في المجتمع العربي السوري شريحة سكانية كبيرة وعلى مسؤوليتها تقع مهمة التطور والتقدم. ينطلق اهتمامي بهذا البحث من المكانة المتميزة التي يحتلها الشباب في تركيبية المجتمع وهم يمثلون دعامة أساسية تركز عليها نهضته وتقدمه، فهم نواة التغيير الاجتماعي لما يملكون من قوة وطاقة وقدرة على التجديد والعطاء، وهم نواة التغيير الاقتصادي لما يملكون من طاقات إنتاجية شابة، وهم أداة التنمية وغايتها ، ولا تنمية شاملة اذا لم تولهم الدولة الرعاية الكاملة، والعمل على تحقيق مطالبهم، ومعرفة توجهات الشباب المستقبلية، وسبل التعامل مع هذه التوجهات ؛ معرفة لتوجهات سورية ومستقبلها.

حسب المجموعة الإحصائية 2004 عدد السكان من 15-24 سنة هو (400300) يشكلون 21.3% من سكان الجمهورية العربية السورية وبذلك فهم خمس السكان وأهمية البحث تكمن في أن هذا الخمس هو توجهات سورية ومستقبلها.

#### 3- حدود البحث:

**المجال المكاني:** تمت الدراسة على شباب سورية في محافظات مختارة ممثلة بسبع محافظات هي: حلب اللاذقية حمص دير الزور دمشق وريفها والسويداء بمراعاة المناطق الجغرافية وتمثيلها اجتماعياً؛ نسبة المحافظة من العينة هي نسبة المحافظة سكانياً من سكان سورية.

**المجال الزماني:** أنجزت الدراسة النظرية واستنباط الفروض المسيرة للبحث في بداية عام 2007 وتم جمع البيانات في نيسان 2007 تناسباً مع دوام الجامعات والمدارس.

**المجال البشري:** الدراسة تخص آراء الشباب في الفترة العمرية بين 14-24 سنة وهو عمر المرور بفترة المراهقة واتخاذ القرارات الحياتية المهمة في حياة الفرد، بما يحدد مستقبل الفرد الشخصي وعلاقاته، مراعين في ذلك مرحلتين تعليميتين هي الجامعية والثانوية وكان الهدف ما قبل الدخول في الحياة العملية، أو من خرج من مرحلة التعليم ودخل سوق العمل.

#### 4- فروض البحث:

يعتمد البحث على فرض أساسي هو معرفة توجهات وآراء الشباب نحو قضايا ترتبط بحياتهم الشخصية وتصوراتهم عن الحياة المجتمعية والتغيرات المحيطة بهم وكذلك المشكلات التي يعانون منها وفقاً لأولويات معينة من قبل الشباب، وفروض متعددة لدراسة علاقات يريدها الباحث

وظهرت في التحليل مثل علاقة العمر والجنس والتعليم بمختلف قضايا المجتمع والعلاقة مع الآخر في الأسرة وخارج الأسرة.

#### 5- منهجية البحث:

اعتمد البحث طريقة المسح الاجتماعي بالعينة باختيار عشوائي لأقاليم وفق خاصية منطقة شمالية وجنوبية وشرقية وغربية لسورية. واعتمدت العينة العنقودية لتمثيل مجالات حياة الشباب في المدارس والجامعات والحياة العامة لمن هو خارج الدراسة، واختيرت العينة عشوائياً ضمن الفئة المحددة. اعتمدنا على نسبة كل فئة من السكان في المجموعات الإحصائية.

#### 6- أداة البحث:

تعتمد الدراسة بشكل مطلق على الاستبيان الذي يتماشى مع فروض البحث المطلوب الحصول على أجوبة عنها.

**يتضمن الاستبيان:** معلومات عامة وشخصية، معلومات عن المواقف والآراء، أسئلة مفتوحة.

- تعتمد الأسئلة ما أمكن على خيارات متعددة تمكن فريق البحث من استخدام التفرغ الألي للنتائج.

- الأسئلة تعتمد على المقابلة بين الباحث والمبحوث في المحافظات المقصودة بالبحث (مع وجود المراقبة من قبل المشرف)

#### 7- مشكلة البحث ودراساتها في سورية:

فرضت التغيرات الاجتماعية في سورية على الشباب متطلبات جديدة من أجل التكيف والتوافق والتعايش مع الحياة الحديثة، والشباب هم الفئة الأكثر تأثراً بالتغيير الاجتماعي. هذه المتطلبات تبدأ في حياة الشاب من الأسرة وتنتقل إلى المدرسة نظامها التعليمي ثم مؤسسات التنشئة والمجتمع بصفة عامة ( الساعاتي، 2003، 9)

أ- الأسرة: لم تعد المؤسسة الشمولية ذات الوظائف المتعددة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وأصبح دورها محدوداً بفعل ظهور مؤسسات أخرى تنافسها في هذا الدور، لم تعد الأسرة تحظى بالاستقلال الذاتي، وأضحت مفتوحة على مصراعيها للتأثيرات الخارجية والممارسات الثقافية المتعددة. بهذا فإن الأسرة تعرضت لتغيرات عميقة جعلت منها بيئة ثانوية بالنسبة لتنشئة الفرد (مجموعة مؤلفين، 1999، 266)

ب- المدرسة والنظام التعليمي: تتاح الفرص أمام الشباب العربي للإطلاع على الجديد من المعارف وأنماط التفكير التي تدفعهم إلى رفض الاملاءات القيمية والسلوكية التي اعتاد عليها المجتمع، وتولد عن ذلك فجوة بين ثقافة الكبار وثقافة الشباب، لا سيما أمام توافر فرص أكبر للتعليم لم تكن متوافرة بهذا القدر بالنسبة للجيل السابق، ونجد كثيراً من الفوارق بين الآباء الذين يتمتعون بمستوى تعليمي وثقافي معين والآباء الذين هم أقل تعليماً في كيفية تعاملهم مع الظروف الجديدة التي تواكب أبنائهم، (الحجار، 1992، 121) كما نجد الأمر أيضاً في العلاقة بين المدرس والطالب: فحياة الطالب لا تخلو من التعرض لسلطة المدرس التي تمثل بدورها سلطة المجتمع، وخصوصاً عندما يشوب النظام التعليمي الذي يتولى مهمة التطبيع الاجتماعي مظاهر التسلط. فلا تزال الأنظمة التعليمية تعاني من النقص والقصور سواء من حيث غياب التشويق في التعليم، والأعباء الكبيرة الملقاة على كاهل التلاميذ التي تفوق إمكانياتهم، أضف إلى ذلك الممارسات التربوية الخاطئة في المدرسة وكذلك نظام الامتحانات غير المتطور، العلاقة بين الطالب والمدرس غير التشاركية، مما أدى إلى فشل المدرسة والنظام التعليمي في الوصول إلى أهداف التعليم المستمر وتحفيز الطالب - المراهق - الشاب على العمل المستقل والإبداع.

ج- المجتمع: إلى جانب مؤسسات التنشئة الأساسية للتأثير في قيم واتجاهات الشباب، هناك وسائل الإعلام والثورة التكنولوجية التي أحاطت بوسائل التنشئة وأدت إلى تشابك خيوط العملية التربوية وانهمار القيم من منابع مختلفة باتجاه الشباب لتكوين ثقافتهم واتجاهاتهم. تزايد حدة الصراع والتفاوت القيمي والاجتماعي والثقافي: أدى إلى تزايد المسافة بين جيل الكبار وثقافته الخاصة به وجيل الشباب وثقافته الخاصة به، وتفاقم ما يسمى بظاهرة (صراع الأجيال) (الحجار، 1992، 121)

كما إن معيشة جيل الشباب العربي للتناقض الموجود داخل المجتمع وعدم مراعاة الكبار لحقيقة هذا التنوع من شأنه أن يورث مظاهر متعددة من التناقض، وعدم اشتراك الشباب في التخطيط لحياتهم وإدارة شؤونهم أدى إلى ظهور الاغتراب بين الشباب (عز الدين، 2003، 89)

يعاني الشباب في فترة المراهقة وبداية الشباب من مشكلات نفسية ذاتية واجتماعية تجعله غير قادر على التواصل بصورة صحيحة مع من حوله، ان اتجاهات الشباب وقيمهم نحو مجتمعهم وحياتهم التي نريد معرفتها في هذه الدراسة تصطدم أحيانا بقلة معرفة ودراية الشاب بالمعارف والمعلومات السياسية مما يجعل الشاب سلبياً تجاه قضايا وطنية مهمة وهذا ما يراه HOLIANS بأن اغتراب الشاب الجامعي عن قضايا الوطن سببه عدم معرفتهم وإطلاعهم بدقة على سير الأحداث العالمية وثقافتهم المنخفضة، وهذا يحدث عندنا ويحدث في أوروبا (HOLIANS، 120، 1972)

لقد تحول العالم إلى قرية صغيرة من خلال ثورة الاتصال والتحول الاقتصادي نحو العولمة التي فرضت قيماً جديدة على الشباب في مختلف القوميات، بحيث تبدلت بسرعة خيارات الشباب وأنماطهم الثقافية (MOK، 310، 2005)

في دراسة توجهات الشباب قد يكون من المهم معرفة ادوار الشباب في الأسرة وفي المجتمع فلقد وجد SCHNIEDER أن ابتعاد الشباب عن النسق الاجتماعي الموجود في بلدنا قد يجعلهم غير مهتمين بالتغيرات الموجودة في محيطهم وغير حريصين على اتخاذ موقف محدد من قضايا وطنهم (SCHNIEDER، 1975، 130)

مما يعني إن تجاهل مشكلات الشباب وأمورهم من قبل المجتمع يدفعهم بالمقابل إلى الابتعاد والاهتمام بقضاياهم الخاصة التي لا تبدو محط اهتمام الجماعة ككل، مما يعني أن استقطاب الشباب ممكن باشتراكهم في اتخاذ القرار ضمن الأسرة والمدرسة والفعاليات المجتمعية. وسنركز هنا على الدراسات السابقة التي أجريت في سورية (مجال البحث الحالي). ومن أهم الدراسات، دراسة مها زحلق وعلي وطفة، طرطوس 1992، عنوان الدراسة:

(( اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية )) هدفها: تحديد اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج والتقاليد الزوجية السائدة وعادات الطلاق والمهر والعلاقات الزوجية بين الجنسين.

العيونة: مسح شامل لطلاب المعسكرات الصيفية بطرطوس

النتائج: رسوخ بعض العادات الزوجية التقليدية عند شرائح الشباب، إذ إن شريحة واسعة من البنات ينظرن إلى الزواج المبكر على أنه عادة غير مقبولة اجتماعياً.

الشباب يقبلون زواج البنات قبل العشرين - البنات يرفضن تعدد الزوجات.

الشباب يرفضون المهر - البنات يؤكدن على أهمية المهور

أظهرت دراسة زحلق - وطفة مدى تأثير العادات السائدة في المجتمع في أفكار الشباب وتطلعاتهم التي يجب إن تكون مختلفة، ولكن هذه التطلعات والتوجهات تجدها مشدودة إلى توجهات الأسرة التقليدية ورغباتها ...

لقد ظهر هذا أيضاً في دراستنا الحالية في الموقف من المرأة وأدوارها التقليدية، وفي أهداف الشباب ومواقفهم التي بقيت مشدودة إلى الماضي في سورية بقوة حتى عام 2007.

دراسة محمد عزت عربي عام (1997)، عنوان الدراسة: (اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو وسائل الزواج وتنظيم الأسرة)، هدفها: معرفة اتجاهات الطلبة في جامعة دمشق نحو وسائل الزواج وتنظيم

الأسرة والصفات الخاصة في شريك المستقبل. العينة: (1122) طالبا وطالبة من كليات جامعة دمشق المختلفة. النتيجة: أظهرت الدراسة أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مسائل الخطبة والزواج، وارتباط ذلك بكليات جامعة دمشق المختلفة والتفاوت مع سنوات الدراسة ونوع الدراسة عند الطالب. لقد سأل البحث الحالي عن قضايا الزواج وتنظيم الأسرة بأسئلة عن اختيار الشريك، طرق اختيار الشريك، صفات الشريك المفضلة، والعمر المفضل لزواج الفتاة.... (هذا يتفق مع بحث عربي كاتبي) لكننا أضفنا أسئلة أكثر اتساعا حول الحياة السياسية والاجتماعية للشباب في سورية، والفارق أيضاً في عمر العينة حيث بحثنا يركز على الأعمار قبل التعليم الجامعي وهو عمر المراهقة. نطمح لمعرفة آراء هذه الشريحة وتوجهاتها الأقرب إلى توجهات الأسرة ورفاق المدرسة.....

من الدراسات المهمة في سورية عن اتجاهات الشباب بحث أحمد أبو راس ( اتجاهات الشباب نحو العمل والتعليم) دراسة ميدانية حماة 2001  
تقترب الدراسة من دراستنا الحالية لأنها تهدف لمعرفة اتجاهات الشباب نحو التعليم والعمل في ظروف التغيير الاجتماعي . خلصت دراسة أبو راس لعدة نتائج منها :

1- هناك فرق بين اتجاهات الشباب نحو العمل من حيث اختلاف الجنس ( ذكر، أنثى)

2- هناك فرق بين اتجاهات الشباب نحو العمل من حيث اختلاف الحالة الاجتماعية:

متزوج، مطلق، عازب، أرمل.

3- هناك فرق بين اتجاهات الشباب نحو العمل من حيث اختلاف مهنة العمل ( حكومي،

خاص)

تظهر دراسة أبو راس أن اتجاهات الشباب متقاربة في المحافظات السورية ، توسعت دراستنا الحالية لتشمل مختلف المحافظات السورية وتعاملت على اعتبار سورية وحدة بحث واحدة.

مقدمة للبحث الحالي أجرينا دراسة في قسم علم الاجتماع وكلية الطب على مجموعات شبابية لمعرفة توجهات الشباب ونوعية الأسئلة الممكنة للبحث الموسع عن سورية تبين من هذه التجربة إن الإحساس بالتفاوت القيمي بين الأبناء والآباء موجود في حياة الطلبة وان 80% من المجموعة موضع التجريب كانت تشعر بالقلق على مستقبلها.

ونفس المجموعة تجد بأن دخولها لفرع علم الاجتماع أو الطب كان توافقا مع مجموع علامات الطالب في نهاية المرحلة الثانوية وليس رغبة في أي قسم. وتبين أن أهم أسباب القلق عند الشباب الجامعي هو دافع الإنجاز : هناك شك في القدرة على الإنجاز الحياتي في الوقت المناسب لحياة الشاب وشك في تحقيق طموحاته.

### تحليل نتائج بيانات الدراسة حول الشباب السوري 2007

شملت العينة 2370 مبحثاً من الشباب في الفئة العمرية من 14-24 سنة ، وهي سنوات الدراسة بين المرحلة الثانوية والجامعية ، وهي الفئة في الحياة العامة بين مرحلة المراهقة وعتبة الشباب ، والتي تحمل خيارات العمل والبحث عنه واختياره.. وكذلك مرحلة الزواج : اختيار الشريك ، حمل قيم الأسرة وتجاوزها لبناء قيم ووحدة أسرية جديدة ... ، كل ذلك يحتاج عند الشباب إلى منظومة قيم مستقرة تؤدي إلى اتخاذ قرارات مناسبة لكل مرحلة وتوجه...

### العمر والجنس :

في العينة 2370 شخصا ، توزعت الأعمار بشكل متقارب بسبب الاختيار الصحيح للعينة من المجتمع الأهلي السوري.. النسبة الأكبر مطلقا كانت لعمر 24 سنة وهي 14.3% ، يلي ذلك الأعمار من 20 إلى 23 وهي أعمار الحياة الجامعية والبحث عن عمل، في مجمل العينة الأعمار من 14-18 هي 34% ، والأعمار من 19-21 هي 31% ، والأعمار من 22-24 هي 35% ، مما يدل على أن مجمل المبحوثين في العينة هم فوق 19 سنة وهي نسبة شكلت 66% من المبحوثين ، وهم مجموعة من مصلحة البحث معرفة طريقة فهمهم للأمور ورأي الفئة العمرية الأكثر شباباً في المجتمع السوري.

فيما يتعلق بجدول الجنس فقد انقسم ( كما يحدث في المجتمع ) إلى ذكور وإناث بالتساوي تقريباً في مجمل العينة، 49% إناث، و51% ذكور.. الجدول رقم ( 2 ) .

### جدول رقم 3 توزع العينة حسب المحافظات :

منذ اختيار العينة اعتمدنا نسبة سكان المحافظة إلى مجموع السكان في سورية ، وبذلك أمر طبيعي أن تكون نسبة العينة من دمشق وريفها وحلب تعادل 59% من العينة ، ولكن في هذه المحافظات أيضاً أفراد من مختلف المحافظات السورية ..

### جدول رقم 5 التعليم :

تنوع المجالات التي أخذت منها العينة ظهر واضحاً في مستويات التعليم التي جاءت أقرب إلى نسب التعليم في السكان حيث 80% ثانوية فما دون ، وقد ركزنا في المستوى التعليمي وفي تدريب الباحثين على أن المقصود هو الشهادة الرسمية التي حصل عليها المبحوث من التعليم النظامي وليس أي شهادة أخرى ..

نسبة الأمية والقراءة والكتابة هي 3% و5% على التوالي منخفضة في العينة تناسباً مع وضع الأمية بشكل عام في سورية ، ولكن الرقم العام يصل إلى 19% هو لمجمل سكان القطر ( معطيات المكتب المركزي للإحصاء 2004 ) بأعمارهم المختلفة ، بينما يعكس رقم العينة الفئة الشابة في المجتمع بل الأكثر شباباً .. أضف إلى ذلك أن الباحث والمبحوث في علاقات البحوث تجنح نحو الفئة الأكثر قدرة على إبداء الرأي والاهتمام بالمعطيات النظرية والمفاهيم التي نطمح للوصول إليها .

في توزع العينة على الجنس والتعليم جدول ( 4-2 ) لمعرفة العلاقة بين الجنس والتعليم ومقدارهم في العينة: نجد انه في مختلف المستويات التعليمية راجحة كفة الإناث على الذكور في المستوى التعليمي ، عدا المرحلة الابتدائية حيث الذكور 69% ونسبة الإناث ابتدائي 30% وهي متقاربة في المرحلة الإعدادية 49% ذكور و50% إناث ، وفي المرحلة الثانوية 48% ذكور و52% إناث . والفارق لصالح الإناث أكبر في المعاهد المتوسطة 46% ذكور و54% إناث، وفي الجامعة أيضاً أكبر لصالح الإناث 46% ذكور و54% إناث ..

وهذا هو واقع الحال في الجامعة مثلاً : نسبة الإناث دوماً أكبر من نسبة الذكور في مختلف الكليات عدا كلية الهندسة بأنواعها ، والعينة عموماً متعلمة كما هو واضح من النسب جدول ( 5-1 ) ( 5-2 ) ..

### ( جدول رقم 6 ) العمل :

تتركز العينة في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي وهم 63% من العينة الكلية ، وهذا يتطابق مع السن المقصود وهو 14-24 وهو فعلياً للتعليم في هاتين المرحلتين ، وهذا يتطابق مع الأعمار أيضاً حيث 57.6% في الأعمار 20-24 توحى النسب بأن العينة طلابية : نؤكد هذا لمعرفة خيارات العينة اللاحقة وتطلعاتها .

### العلاقة مع الأهل : ( جدول رقم 7 )

في مجمل العينة النسبة الأكبر جواباً لعلاقتك مع اهلك الوصف بأنها جيدة 36% ، ثم يلي ذلك ممتازة 34% ..

أجاب من المبحوثين بان العلاقة مع الأهل عدم توافق 5% وضعيفة 4% ووسط 19.5% ، وهذه النسب من الوسط إلى عدم التوافق تصل إلى 28.6% وهي ثلث العينة .. نسبة كبيرة في مجتمع يحرس أمام الغرباء على القول أن العلاقة مع الأهل ممتازة ، في كثير من البحوث أنت بحاجة لمعرفة ما وراء كلام المبحوث ، ما يسمى في أدبيات علم الاجتماع بصراع الأجيال لا يظهر جلياً بين باحث ومبحوث لكنه موجود في المجتمع .

( جدول 8 ) إذا تضايقت لمن تبت شكاوك ؟ ..

وهو سؤال يتبع السؤال عن العلاقة مع الأهل ويعود إليه ، لأنك تجد في الجدول 7 أن 41% من العينة تبتث شكواها لصديق أو صديقة ، ورغم ذلك العلاقة مع الأهل ممتازة 100! ويثير الانتباه جواب لا احد وهو 17% من العينة !! ليعبر عن وحدانية المراهق وعدم قدرته على بث شكواه لأحد ما.. الفارق بين الأجيال يتضح أيضاً في الفرق بين الأم بنسبة 18.5% والأب 4.5% مما يدل على بعد قيمي وتواصل بين الأولاد والآباء ..

في الجدول رقم 8-2 بث الشكوى بالعلاقة مع الجنس نجد أن بث الشكوى للأب 76% ذكور و 24% إناث وفي الشكوى لأم تتعكس النسب حيث 29% شكوى لأم ذكور و 71% إناث .. مما يعني أن هناك فصل جنسي داخل الأسرة واقتراب الذكور من الذكور والإناث من الإناث من الوالدين أو الأخوة . فالشكوى للأخ 80% ذكور و 20% إناث .. والشكوى للأخت 17% ذكور و 82% إناث ..

أكبر رقم عددي لمن تبتث شكواك هو الفتاة لصديقة والشاب لصديق وهذا مهم اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً لان الأصدقاء كما يبدو من هذا البحث هم الأكثر ارتباطاً ببعضهم والأكثر تبادلاً للأراء والتواصل من العناصر الأخرى في الأسرة والمجتمع.

#### أفضل طريقة للزواج ( جدول 9 ) :

رغم الخيارات المتعددة لطرق الزواج فقد انحصرت في طريقتين عند الشباب هي عن طريق الأهل 28% أو التعرف شخصياً 68.5% ، والتعرف الشخصي هي الطريقة الحضارية لشباب متعلم ويريد بناء علاقة زواج على أسس من رضى الطرفين الذاتي ..

زيادة في التأكيد قسمنا العينة لهذه الاختيارات حسب الجنس فتبين لنا أن الذكور هم الأكثر رغبة في التعرف شخصياً ( جدول 9-2 ) والإناث أكثر من الذكور رغبة في خطبة عن طريق الأهل ، وذلك طبيعي لان الفتاة أميل لتقليد يمكن أن تثق فيه وضمن لمستقبل العلاقة.

#### اختيار الملابس من السوق جدول ( 10 ) :

النسبة الأكبر لاختيار ملابس الشاب هو أن يختارها بنفسه 48% والنسبة التالية برفقة الأم 22% ثم مع صديق 15%. ولكن بدراسة العلاقة مع الجنس جدول (10-2) نجد أن الاختيار منفرداً للذكور أكبر منه للإناث ، وحدي 55% ذكور و 44% إناث ، يلي ذلك عددياً الأم وهنا الذكور 24% والإناث 75% طبعاً لان الأنثى تميل لاختيار ملابسها بمساعدة الأم.

واقل نسبة لاختيار الملابس هي للأب ، اختار مع الأب فقط 2.6% من العينة ذكوراً وإناثاً مع أن الأب هو الذي يدفع أموال الشراء عادة .

#### أفضل عمر لزواج الفتاة والفتى ( جدول رقم 11-1 ):

كان المطلوب في هذا السؤال وضع رقم بالنسبة لزواج الفتاة .. لقد وجد الشباب في سورية أن أفضل عمر لزواج الفتاة هو 20 سنة 27% من العينة ، يلي ذلك عمر 25 بنسبة 19% ، وبين هذه الأعمار نسب متفرقة وهذا واضح أي أن رأي العينة هو أن زواج الفتاة أما بعد المرحلة الثانوية أو بعد نهاية المرحلة الجامعية وهذا يعود لوضع الشاب أو الشابة وفي أي مرحلة هو فالجامعية أمر طبيعي أن تقول زواج الفتاة بعد الجامعة .

تري العينة المبحوثة أيضاً بنسبة أكبر 25% منها أن عمر زواج الشباب الأفضل هو 30 عاماً ، ثم بنسبة 21% 25 عاماً .

بدراسة النسبة التراكمية نجد بأن 90% من العينة يفضلون زواج الشباب دون الثلاثين سنة ، ودائماً يجب تذكر الفئة العمرية للبحث من 14-24 سنة لان الكثير من الشباب يغيرون قناعاتهم بعد هذا العمر .

### عدد الأولاد الأنسب بنظر المبحوثين .. جدول (11-2):

النسبة الأكبر 33% اختارت ولدين ثم 32% اختارت ثلاثة أولاد ثم 21% أربعة أولاد وهذا يعني أن 92% من العينة اختارت أربعة فأقل ، وهو تعبير عن توجه عام في سورية نحو التقليل من عدد الأولاد استجابة لدعوات التنظيم من قبل الدولة والهيئات المسؤولة عن شؤون الأسرة 00 لان الزيادة السكانية تهدد التنمية ، والفئة العمرية المبحوثة 14-24 تعني بأن مفهوم أسرة اصغر أصبح واضحاً في أذهان من يؤسسون لأسر مستقبلية في سورية ، هناك من رغب بولد واحد بنسبة 4.5% وهي نسبة ضئيلة وخلافاً للتقاليد السائدة بزيادة عدد الأولاد .

### الأولويات في الأسرة ( جدول 12 ) :

في السؤال 12 من أسئلة الاستمارة كان الهدف معرفة القيم الأكثر أهمية في الأسرة ليس في شريك الحياة وإنما ضمن الأسرة التي ينتمي إليها الشاب وذلك لمعرفة أو الاقتراب من جو الأسرة التي يعيش فيها الشاب أو الشابة .

ظهر في العينة ميل رومانسي عند الشباب ، حيث اختار ( الحب ) كأولوية أعلى نسبة 36% من العينة ، أما الأولوية التالية فهي ( الدين ) فقد اختارها كأولوية 32% من العينة ، ثم أولوية التعلم بنسبة 11% وهو فارق بعيد عن القيمتين الحب والدين، مما يعني أن الأسرة السورية تنوس بين الحب والدين .. لكن الغريب هو وجود 115 مبحوثاً يعتبرون المال هو الأولوية في قيم الأسرة هم 5% ممن وضعها في المرتبة الأولى ، و 11% ممن وضع المال في المرتبة الثانية و 18% ممن وضعه في المرتبة الثالثة ..

بالعودة إلى القيمة الأولى لمجمل العينة وهي الحب نجد أنها انقسمت جنسياً بحيث اختارها أولى 44% ذكور ، واختارها أولى 56% إناث ، وهذا دليل على أن الإناث أميل لهذه القيمة .. واختار الأولى التدين 54% ذكور و 46% إناث .. وقد انقسمت قيمة التعلم بالتساوي بين الذكور والإناث. أما قيمة المال فقد كانت أولى عند 115 مبحوثاً منهم 62% ذكور و 38% إناث وهذا دليل على تركيز الشباب أكثر من الفتيات على القيم المادية لحياتهم لان متطلبات الزواج تقتضي ذلك من الذكور تحديداً. بمقارنة قيم الأسرة بالمستوى التعليمي نجد أن قيمة الحب وهي الأولوية الأولى اختارها 41% ممن يحملون الثانوية أي هم موظفون أو طلاب جامعة و 11% ممن يحملون شهادة جامعية .. أما أولوية الدين تعليمياً فقد اختارها أولى 6% من الجامعيين و 7% من المعاهد و 42% ممن يحملون الشهادة الثانوية أي طلاب الجامعة معظمهم ، و 35% ممن يحملون إعدادية .. أن المحيط الاجتماعي والسياسي يجعل هذه القيمة أكثر تأثيراً وكذلك الخيارات الأسرية للشباب تؤثر في اختيارات الشاب الذاتية لقيم معينة .

### توقع الحصول على عمل بعد التخرج ( جدول 13 ) ..

في العينة أجاب المبحوثون بنسبة 30% بنعم وأجاب 10.5% بلا ، وأجاب 29% بان إيجاد العمل ممكن بصعوبة ، واعتبر 27% أن ذلك ممكن فقط بواسطة ما .. وبذلك فحوالي 66% من العينة تنظر بعدم ثقة للحصول على وظيفة أو عمل بعد إنهاء الدراسة ..

الإجابات تثبت شعور الشباب بانعدام العدل حين يعتقد 29% منهم بان الوساطة هي التي تحقق فرص العمل وليس الكفاءة أو مقدار اجتهاد الشاب وتحصيله.

### هل تشترك في حملة نظافة للحي ( جدول 14 ) :

هدف السؤال معرفة حس التطوع عند الشباب ، وحتى حس المسؤولية الاجتماعية أو رغبتهم بعمل ما في سبيل المجتمع .. أجاب بنعم 41% من العينة وأجاب بلا 20% منهم .. وأجاب بنسبة 39% منهم فقط إذا شارك الجميع ، وهو شرط يوضح عدم الرغبة بالعمل التطوعي ، لان عمل الجميع يعني أن العمل لم يعد تطوعياً بالكامل ، وإنما هو شرط يعبر عن ضعف الرغبة بالعمل التطوعي لمصلحة

المجموع ... الإحساس والرغبة بقيمة التطوع في المجتمع أمر يحتاج إلى تربية خلقية قد تأتي من الأسرة أو من المدرسة لإدراك أهمية العمل التطوعي.

لهذا ناقشنا في الجدول 15-2 علاقة التعليم بالتطوع فتبين أن أعلى نسبة بين من أجابوا بنعم على الرغبة في التطوع هي من الحاصلين على الشهادة الثانوية أي في الفترة الجامعية 39% ، يليهم 32.5% من الحاصلين على الشهادة الإعدادية أي من هم في المرحلة الثانوية (معظمهم) ، وهكذا فالأعمار من 15-20 هي الأكثر رغبة في التطوع للصالح العام .  
عموماً بين الرغبة في التطوع إذا شارك الجميع أو عدم الرغبة أصلاً في التطوع لخدمة الحي تعتبر نسبة عالية، وهي مقلقة في مجتمع يجب أن يكون فيه العمل للصالح العام قيمة عليا ومطلوبة من أجل مستقبل أفضل.

#### هل تنظر بثقة إلى مستقبلك: ( جدول 15 ):

أغلب العينة ينظرون بثقة إلى مستقبلهم 77% ، والذين لا ينظرون بثقة هم 22% ، وهذا أمر حسن إلى حد ما ولكن المقارنة مع سؤال هل تتوقع أن تجد عملاً يوضح أن الغالبية لا تتوقع ذلك إلا بصعوبة كبيرة أو بالواسطة .. والثقة بإيجاد عمل كانت فقط 30% مما يعني أن ثقة 77% بالمستقبل ليست مبنية على أسس صحيحة.

مقارنة الأجوبة مع التعليم جدول 16-2 نرى بأن أكثر الواثقين في المستقبل هم من بين من يحمل ثانوية 41.5% قالوا نعم، ومن يحملون جامعة 9% .. و 9.3% ممن قالوا نعم يحملون معهد متوسط .. فيمكن القول انه كلما ازداد تعليم الشخص ، قلت ثقته بالمستقبل ..

وبين الجدول 15 أن الذكور اقل ثقة بالمستقبل من الإناث ، حيث قال نعم 48% ذكور و 52% إناث .. وبالمقابل قال لا 55% ذكور و 45% إناث .. بسبب خوف الذكور من عدم القدرة على تأمين متطلبات الزواج وتأسيس أسرة جديدة : الذي يقع على الذكور في مجتمعنا .

#### جدول 16 مستوى تعليم الشريك :

السؤال بشكله العام لا يقدم مؤشرات محددة لان الإجابة كانت 20% أعلى و 43% مساوي و 32% لايهم .. ولكن يفهم منها أن التساوي في المستوى التعليمي هو الأفضل عند النسبة العليا في العينة .. لكن الأكثر دلالة هو تحليل الجدول 16 لمعرفة علاقة الجنس في مستوى تعليم الشريك .. حيث نجد أن الذكور 9% يفضلون الشريك أعلى و 8% اقل و 46% مساوي و 37% لا يهم .. وبين من أجاب الشريك يجب أن يكون أعلى نجد 23% منهم ذكور و 77% منهم إناث مما يدل على أن الإناث أكثر قبولاً لشريك حياة مستواه التعليمي أعلى ..

إذا ( التساوي ) في المستوى التعليمي و ( لا يهم ) هو الغالب ولكن إذا كانت الرغبة بمستوى أعلى فذلك مطلوب للذكر أكثر : كما هو واضح في الجدول 16-2 ..

أما الجدول 16-3 فيوضح مستوى الشريك مع المستوى التعليمي حيث كلما ازداد المستوى التعليمي للمبحوث زاد اختياره لمستوى تعليمي مساوي أو ( لا يهم ) ، والأكثر وعياً بهذه المسألة هم طلاب الجامعة رغم أن بينهم نسبة قليلة هي 4% تفضل مستوى تعليمي اقل .

#### جدول 17-1 صفات الشريك:

بما أن المجموعة المبحوثة تعليمها أعلى من متوسط التعليم في المجتمع ، بخاصة الفئة العمرية تطابق المرحلة الثانوية والجامعية فان الأولوية لشريك الحياة كانت : الأخلاق ، واختارها 48% من العينة . واختار أولوية 20% صفة الحب ، ثم 12% اختاروا العلم . مما يدل على أن المجتمع في سورية شرقي السمات يعطي للتخلق والسمعة الحسنة الأولوية في اختيار شريك الحياة للزواج والاستقرار وضمن استمرار الحياة الزوجية .

بالمقارنة بين الذكور والإناث جدول 17 نجد بأن اختيار أولوية أولى للأخلاق بينهم 49% ذكور و 51% إناث ، وهو عملياً لا فروق . ولكن في صفة الحب عند الشريك اختارها أولى: 41% ذكور و 59% إناث مما يدل أن الإناث أكثر اعتماداً على الحب في قيام الزواج من الذكور . أما صفة الجمال في الشريك فقد اختارها أولى من الذكور 78% ومن الإناث 22%، بمعنى يركز الشباب على الأخلاق والحب والجمال بينما تركز الإناث أكثر على الأخلاق والحب. مثلاً صفة المال في الشريك هي 7% من العينة ، فيها الذكور 27% والإناث 72% مما يدل على أن قيمة المال مهمة عند الأنثى لتؤمن زواجا مستقرا . أكثر من اختار قيمة المال للشريك تعليمياً يحملون الشهادة الثانوية 44% من الأولى مال.

#### (جدول 18- 1) ارتداء الحجاب في مجتمعنا :

هذا السؤال وزع العينة بالتساوي على خيارات الأجوبة الموجودة مع وجود تعليقات متعددة خارج الخيارات أغلبها (حسب القناعة. .) . كانت أعلى نسبة 30% للتدين و 20% حشمة و 21% مسايرة الأهل و 26% مسايرة للمجتمع.

كان هدف السؤال هل وضع الحجاب في مجتمعنا هو عن اقتناع و تصميم أو هو مجرد مسايرة لما يريده الآخرون و هو سؤال افتراضي سؤال رأي الذكور و الإناث لذلك كل العينة أجابت عنه . بدراسة الجدول 18 -2 عن الجنس و الحجاب نجد إن اختيار التدين متقارب 48% ذكور و 52% إناث و لكن في فئة مسايرة المجتمع اختارها 55% ذكور و 45% إناث فالذكور أكثر اقتناعاً بمقدار قليل بان الحجاب مسايرة للمجتمع أما فئة مسايرة الأهل فاخترها 45% ذكور و 55% إناث هذا يدل : إن ارتداء الحجاب للأنثى تأثير مباشر من الأهل .

عموما الخيارات الأخرى غير التدين تدل على أن المجتمع يتدخل في قضية الحجاب و أن قناعة المرأة و الرجل تأتي بالدرجة الثانية من ضغط المجتمع و الأهل و محيط الفرد.

#### (جدول 19) المهنة الأكثر احتراما :

احتلت مهنة الطبيب الدرجة الأولى بدون منازع فقد اختارها أولوية أولى 34% من المبحوثين ثم مهنة الأستاذ الجامعي 19% . أكثر من ثلث العينة اختارت مهنة الطب أولى ، و حوالي خمس العينة اختارت مهنة الأستاذ الجامعي مهنة ثانية بدون خلافات كثيرة حول ذلك ، و بعد ذلك جاءت مهنة السياسي و المحامي و المهندس على الترتيب لان السياسي هو الثالث بالمرتبة الأولى و المحامي هو الثالث بالمرتبة الثانية و المهندس هو الأول بالمرتبة الثالثة بما يؤكد أن ترتيب المهن اجتماعياً :

1- طبيب 2-أستاذ جامعي 3-سياسي 4-محامي 5-مهندس

نعتقد بأنه ترتيب يرتبط بمفاهيم الناس و حاجتهم لهذه المهن : فمهنة الطب توصف بأنها مهنة إنسانية يحتاجها كل فرد و قريبة من عيون الناس في كل حي ، و حاجة لكل أسرة و في ترتيب المهن يثير الأسى موقع مهنة الموظف في أسفل السلم الاجتماعي للمهن ، و هو المتعلم المرتبط بالدولة الموظف الذي كان في الماضي في اعلي السلم الاجتماعي : حين يخطب يقول موظف وظيفة ميري (حكومية) مضمون المستقبل و الوجاهة : أصبح اليوم لا وجاهة و لا مستقبل مضمون .الموظف حل بالمرتبة الأخيرة في الأولوية الأولى و الثانية و الثالثة ... و كأن الناس اجتمعت على قيمة مهنة الموظف في أسفل السلم الاجتماعي.ترتبط الخيارات باهتمامات الشباب و مجالات عملهم فبين من اختار الأولى للأستاذ الجامعي تعليمياً 47% يحملون ثانوية أي عموما هم من طلبة الجامعات.....الجدول 19-4 . أما مهنة الطبيب أولوية أولى فقد توزعت على مختلف المستويات التعليمية بنسبة عالية و بأعلى نسبة للحاصلين على الشهادة الإعدادية و الثانوية أي طلاب الثانوي و الجامعة.

### ( جدول 20 ) إذا كانت المؤهلات متساوية : لمن الوظيفة ؟ :

إذا تساوت المؤهلات يحصل على الوظيفة برأي 43% من العينة الفتاة ، بينما 18.5% الشاب هو من يحصل على الوظيفة .. و الغريب هو نسبة لا اعرف 38% و هي نسبة كبيرة عموماً يعكس عدم الرغبة في الإجابة أو عدم تقدير ما يحصل في مواقف مشابهة أو عدم التعليق على سؤال من هذا النوع ، و لكن نسبة 43% تبقى كبيرة و تدل على إن مجتمع الشباب تحديداً لا يزالون يعتبرون أن الأنثى تعامل معاملة خاصة لمجرد أنها أنثى .

إذا قارنا الإجابات مع متغير الجنس نجد أن الذكور و الإناث عندهم تقدير متقارب لتمييز الأنثى. فقد أجاب 19.5% من الذكور بحصول الشاب و 50.5% إن الفتاة هي من تحصل على الوظيفة و 30% من الذكور لا يعرفون ما قد يحصل.

بين من اختار الشاب يحصل على الوظيفة 52% من الذكور و 48% من الإناث و هو دليل تقارب في الإجابات و في الرأي مع شعور اشد عند الذكر بهذا التمييز.

### ( جدول 21 ) تحديد فرع الجامعة:

في مجمل العينة يعتبر الشباب بنسبة 60% أن مجموع العلامات في الشهادة الثانوية هو من يحدد فرع الجامعة بغض النظر عن رغبة الطالب أو رغبة الأهل . هذا هو الحال في سورية مع أن الدول المتقدمة اختارت طرقاً أخرى لإزالة هذا الرعب الذي تسببه البكالوريا في سورية مثل بكالوريا أولى عامة وأخرى خاصة بالجامعة ، أو فحوص تجريها الجامعة قبل دخول الكليات...

نجد في العينة أن تدخل الأهل قليل 5% باختيار الفرع ، وأن الطالب هو من يقرر الفرع المطلوب . دراسة الاختيار بين الذكور و الإناث جدول 21-2 نجد في خيار الأهل 38% ذكور و 61% إناث مما يعني أن خيار الأهل أكثر تأثيراً على الإناث من الذكور في فرع الجامعة.

و خيار بنفسه فيه ذكور 53% و إناث 47% وكذلك خيار الأصدقاء فيه 68% ذكور و 32% إناث وهو ميل واضح عند الذكور لتأكيد الذات واتخاذ القرارات التي تخصهم بأنفسهم أكثر من الإناث.

### ( جدول 22 ) مصادر المعلومات عند الشباب:

احتل التلفاز أهم مصدر لمعلومات الشباب عند 935 محوثاً بنسبة 40% من العينة. وهي نسبة كبيرة لوسيلة إعلامية تقدم معارف عامة أو مسلسلات هي ليست الوسيلة الأفضل للمعرفة. النسبة الثانية كأولوية هي للكتب 23% من العينة: الكتب مصدر معرفة ممتاز إلا إذا كان الشباب يقصدون الكتب المقررة في المرحلة الثانوية أو الجامعية لأن هذه الكتب مفروضة للنجاح في سنوات الدراسة وإن لم تكن الكتب مصدر معارف الشاب الذاتية الدائمة في سنوات الدراسة وخارجها فإن كتب سنوات الدراسة لا تشكل عادة معرفة مستمرة عند الشباب.

حل في المرحلة الثالثة بين الأولوية الانترنت 17% من العينة : هذه العلاقة الجديدة في سورية مع الانترنت تسير بقوة عند جيل الشباب خاصة ... وبذلك يمكن ترتيب أولويات مصادر معلومات الشباب على النحو التالي: 1-التلفاز 2- الكتب 3- الانترنت 4-الأصدقاء 5-الأهل.

نعتبر الأصدقاء مهمة للشباب مصدراً للمعلومات لأن الشاب في مركز متساوي مع الأقران بينما هو في الأسرة دائماً في موقع بين الأعلى والأدنى ولذلك يفضل الشاب علاقة الصديق التي تمنحه مركزاً مجارياً للآخر.

البحث يؤكد هنا دور الانترنت في الحياة الاجتماعية : ضرورة معرفة مواقع صنع القرار بأهمية الاستفادة من الانترنت للتأثير الاجتماعي في جيل الشباب تحديداً. بدراسة علاقة الانترنت مصدراً للمعلومات بمستويات التعليم نجد:

لقد اختاره الشباب أولاً أعلى نسبة 43% منهم في المرحلة الجامعية أي بعد الثانوية والنسبة التالية 24% لحملة الإعدادية، أي من هم في عمر المرحلة الثانوية 15-17 وهو تركيز كبير في فئة

الطلاب، وفعلاً إذا زرت مقاهي الانترنت في سورية ستجد بان فئة الشباب هي المسيطرة ، لان عادة استخدام الإنترنت مصدراً للمعلومات حديثة جداً والجيل السابق المثقف لا يزال معتمداً الطرق التقليدية في تحصيل المعرفة وتداولها.. بالنسبة للشباب الانترنت ليس فقط وسيلة معرفة بل وتسلية وقضاء أوقات ولقاء الأصدقاء... في الجدول 22 - 4 يلاحظ اختيار الانترنت أهم مصدر من المستويات التعليمية المختلفة وحتى الأميين والملمين.

### ( جدول 23 ) قضاء وقت الفراغ:

هذا الجدول يجعلنا نرجح تحليلنا السابق لمصادر المعلومات بأن الأصدقاء هم أهم مصدر رغم تفضيل العينة على الأصدقاء الكتب : لأننا رجحنا قصد العينة الكتب الجامعية والمدرسية لأن هذه الكتب مفروضة . في الجدول 23 أكبر نسبة اختارت 35% قضاء وقت الفراغ مع الأصدقاء، والنسبة التالية 18% بمشاهدة التلفاز، علماً أن مشاهدة التلفاز يمكن أن تتم مع الأصدقاء وبذلك نعرف بأن التلفاز والأصدقاء تملأ 53% من أوقات فراغ الشباب...

يلي ذلك المطالعة 11% من العينة وهي نسبة جيدة للشباب السوري الذي يوصف باستمرار في الصحف بأنه بعيد عن المطالعة، ولكن هذه النسبة العالية للأصدقاء 35% وزيارة الأقارب 9% توحى بأن جيل الشباب يبتعد أكثر عن الأهل نحو الأعمار المتقاربة ؛ ليحقق ذاته أكثر في إطار جيله وقيمه المختلفة عن الجيل السابق ...

حظي هذا السؤال بتعليقات متعددة شاهدها على الاستمارات وإضافات غير موجودة في خيارات الإجابة على السؤال 23 مثل لا يوجد فراغ (3) مرة والجلوس منفرداً (13) مرة أو النوم (3) مرة، أو نزهة (4) مرة والسفر (6) مرة...

وهذه الإضافات تقدم للباحث ما لم يخطر بباله حين وضع الأسئلة مثل تكرر 13 مرة الجلوس منفرداً...!

### ( جدول 24 ) الاختلاط:

قضية الاختلاط في المدارس بين الذكور والإناث أو في أماكن العمل أخذت الكثير من المناقشات داخل الجامعة وخارجها، يوضح الجدول 24 أن العينة منقسمة حول الاختلاط في الجامعة 48% مؤيد، 48% معارض : نسبة معارضة شديدة لأن الاختلاط موجود في الجامعة حالياً أما في الثانوي فالمعارض 79% والمؤيد 17% عادي ما دامت المرحلة الثانوية في سورية لا يوجد فيها اختلاط بين الجنسين والطالب يتحدث عما اعتاده من حوله...

وكذلك نسب رفض الاختلاط في العمل 72% ومع الاختلاط 24% أيضاً عن توجه فكري تديني مستمر في الواقع لأن مواقع العمل الحالية في سورية لا يوجد فيها فصل جنسي، مجرد الفصل بسبب تناسب أعمال معينة مع الذكور أو الإناث.

أما في الجدول 24-4 الرغبة في الفصل دوماً فإن الإجابات 82% لا يفضلون الفصل و14% تفضل الفصل دوماً. وواضح أن هذا الجدول غير صحيح لأنه يتعارض مع جدول الاختلاط، كان الأفضل وضع سؤال الفصل بشكل منفصل لأن خيارات الاختلاط عبر عنها المبحوث في أماكنها أما الفصل فلم يؤثر عليه في تفرغ البيانات يظهر أن الفراغ عدم الرغبة في الفصل وليس عدم إجابة. عموماً يمكن القول أن العينة تفضل عدم الاختلاط في المرحلة الثانوية ومنقسمة حول الاختلاط في الجامعة.

### ( جدول 25-31 ) الأنسب من الذكور والإناث:

وضعت مجموعة من الأسئلة هدفها معرفة رأي المبحوث بالتمييز الجنسي : وفيها لا يكفي القول هل تؤمن بالمساواة بين الذكر والأنثى ؛ لأن الإجابات ستكون مضللة فالكامل مع المساواة، إنما فضلنا التوجه بخيارات محددة عبر الأسئلة 25-31 لمعرفة موقف المبحوثين ذكوراً وإناثاً من قضايا التمييز الجنسي .. من تولي الوظائف أو تولي مهمات معينة .. وما علاقة ذلك بالأدوار التاريخية لكل من الرجل والمرأة.

في الأدوار التاريخية للمرأة مثل الطبخ يجد 67.5 % من العينة أن الطبخ أنسب للفتيات ، ويرى 2% للفتى و30% لا فرق.

في قيادة السيارة العينة تميل لاعتبار الفتيان لقيادة السيارة 35% ، بينما يجد 62% لا فرق .. وكل ذلك من ترسبات التقاليد الاجتماعية التي تعتبر الطبخ للنساء والسيارات للرجال. وبهذا فإن 62% لا فرق أمام 35% من الشباب بأن قيادة السيارة للشباب فقط. و35% نسبة كبيرة جداً في مجتمع يريد المساواة. الفوارق تبدو أكبر في رياضة السباحة 30% يجدون بأن السباحة تناسب الشباب ولا تناسب الشابات و66% لا فرق. ويرى أنها تناسب الفتيات 3.5% وهذا غريب لأن نصف العينة من الفتيات مما يفهم أن الفئات الاجتماعية والموقف المتدني من المرأة يتبناه الرجال والنساء بنسب متقاربة.

في الجدول 28 أيضاً نسبة كبيرة 40% تعتبر أن المرأة تتعلم لتخرج من المنزل واستقرارها "نهايتها" إلى بيتها وأن العمل مناسب للفتيان بعد الزواج... هذا موقف من عمل المرأة رافض ولو أن السؤال جاء بصيغة لا توحى بأهدافه... الأسئلة المخيفة أحياناً توضح الموقف أكثر مما لو سألنا بشكل مباشر: هل توافق على عمل المرأة؟

في الجدول 29 سؤال حول السلطة في المنزل الفروقات أيضاً شديدة - مع أن العينة تؤكد نصفها من الذكور ونصفها من الإناث - رغم انقسام العينة جنسياً يرى 65% من العينة أن السلطة في المنزل يجب أن تكون أو من حق الرجل. أجاب فقط 30% بأن لا فرق لمن السلطة في المنزل وهي محكومة بأمر منزلية لا علاقة لها بالجنس. أما منطق 65% من العينة فهو أن المنزل يحكمه الرجل ؛ المركب له ربان واحد هو الرجل حتى لو كان معنوياً ... حتى لو أقل تعليماً... وإلا غرق.

في الجدول 30 الأنسب لرئاسة الوزراء: يعتقد 56% بأنه منصب يناسب الرجل أكثر من المرأة. تعبيراً عن موقف اجتماعي سائد بأن المرأة لا تصلح للمناصب القيادية، ليس لأن عينة البحث من الشباب بل لأن السائد هو ذلك.

في الجدول 31 الأنسب للتعلم بعد الجامعة، الغالبية 82% ترى بأن ذلك لا فرق فيه ولكن ما الفائدة من المساواة في التعليم عند الشباب إذا كان عمل المرأة الأنسب هو في الطبخ والأفضل تفرغها للمنزل وعدم الاستفادة من علمها على رأي غالبية العينة. رئاسة الوزراء ليست المشكلة في بقائها للرجال ولكن السؤال يعكس اتجاهها عاماً بأن المرأة لا تصلح للمناصب القيادية بغض النظر عن الكفاءة أو المقدرة أو تعلمها وتعلم من حولها....

هناك من يقول بأن ذلك صفة البلدان العربية وليس البلدان الإسلامية لأن الشرق الأقصى والأدنى شهد استلام المرأة رئاسة مجلس الوزراء بجدارة في بلدان إسلامية ومسيحية وهندوسية.

### ( الجدول 32 ) الذهاب لصلاة الجمعة:

هدف السؤال مشابه للسؤال عن الحجاب: هل المظاهر الدينية تعبير عن اقتناع عند الغالبية من الشباب أم لمجرد مسايرة المحيط الاجتماعي والأسرة حول الشاب: نجد في الجدول 33 أن 50% تفعل ذلك عن تدين وإيمان، بينما 30.5% تعتبر ذلك أمر شخصي يخص من يقوم به. يفهم من ذلك أن الغالبية تذهب لصلاة الجمعة عن اقتناع وتدين، ونسبة قليلة تفعل ذلك لراحة الشخص أو راحة من حوله.

### ( الجدول 33 ) من سيفوز بالانتخابات:

النسبة الأكبر في الإجابة عن هذا السؤال هي 27% لمن ترضى عنه الحكومة، وأكبر من ذلك 28% اقتناع بأنه لا توجد انتخابات نزيهة في سورية . في الجوابين معاً أي 55% من العينة لا يوجد عندهم اقتناع بنزاهة الانتخابات. يلي ذلك 16% لمن يحبه الناس و16% للأغنى وهو إحساس بأن الانتخابات أصبحت مكلفة ولا يقدر عليها إلا الأغنياء من الناس. وغريب أن أقل نسبة هي 13% للأجدر: لأن الأجدر لا يأتي إلا بانتخابات نزيهة وهذا غير موجود.

### ( جدول 34-35 ) الهجرة:

وافق على الهجرة 43.5% من الشباب ورفض الهجرة 56% من العينة وهو انقسام يدل على عدم الاستقرار النفسي وعدم الثقة بمستقبل الفرد في بلده وبين أهله. في الجدول 15 وجدنا 22% من الشباب لا يتقنون بمستقبلهم وفي الجدول 13 من بحثنا 30% يتوقعون إيجاد عمل والبقية لا تتوقع ذلك لصعوبات مختلفة...

في الجدول 34 غير الموافق على الهجرة 56% وهم 1336 مبحثاً: سبب عدم موافقتهم ورغبتهم البقاء في بلدهم نجدها في الجدول 35 حيث النسبة الأعلى لعدم الهجرة هو التمسك بالعائلة ثم الرغبة بالكفاح في بلدهم رغم الصعوبات... تأكيد التمسك بالعائلة ودور العائلة في حياة الفرد، وتحديد خياراته... أهم الأسباب الأخرى لرفض الهجرة هو عدم الثقة بالبلدان الأخرى وما يمكن أن تقدمه من ظروف أفضل لأن الهجرة مغامرة صعبة على الغالبية التي تفضل الاستقرار والكفاح في موطنها

### ( جدول 36 ) أهم مفاهيم مستقبلنا :

في العينة المفهوم الأول لمستقبلنا بنسبة 27% الإسلام ثم 26% الإنسانية و 24% القومية وهو تأكيد على توجه عام يعتمد على قناعات الناس ، ويرتد إلى الحركات الإسلامية المتزايدة في الوطن العربي التي طرحت مقولة ( الإسلام هو الحل ) والى ارتباط عائلي من الجيل الأكبر بضرورة تحول المجتمع إسلامياً ومفهوم العائلة ظهر تأثيره جلياً في أجوبة المبحوثين وحتى في مفاهيم المستقبل جاء اختياره أولاً 11% وثانياً 21% وثالثاً 19% .

بين المفاهيم تأخذ الإسلام والإنسانية الدرجة الأولى ثم الوطنية والعائلة بالدرجة الثانية والقومية بالدرجة الثالثة، خيارات العينة فيها تناقض أحياناً من وجهة نظر أكاديمية أو ثقافية بمعنى انه لا يوجد دوائر متسلسلة لخيارات الشباب ولكن الأمانة تقتضي وضعها كما قدمها برنامج SPSS في جدولة إجابات الشباب .

بمقارنة مثلاً مستوى التعليم باختيار القومية حيث المناهج التعليمية قومية والإعلام السوري قومي وسورية توصف بالبلد القومي: نجد أن القومية اختيرت أولاً حملة الإعدادية 24.6% منهم ، حملة الثانوية 24.5% منهم ثم حملة الجامعة 24.4% وغالبية من وصفها في الدرجة الثالثة 43% هم من طلبة الجامعات و50% هو تعبير عن نكسة قائمة عند الشباب في الموقف من القومية التي كانت تحتل المرتبة الأولى في دراسات الستينات والسبعينات من القرن الماضي ؛ إن الثقة بالقومية حلاً لمشكلات سورية والتوجه نحو العروبة مبدأ وسلوكاً لم يعد موجوداً عند جيل الشباب .

### ( جدول 37 ) أفضل طريقة لاستعادة الجولان:

جاءت الدراسة وتوزيع الاستثمارات بعد انتصار المقاومة في لبنان تموز 2006 في حربها ضد إسرائيل ، مما جعل خيار المقاومة يأخذ أعلى النسب عند جيل الشباب 37% من الشباب يجدون أن المقاومة أفضل طريقة لاستعادة الجولان .. ويرى 20.5% الاستعادة بالحلول السلمية والمفاوضات مع إسرائيل .

أن مجمل هذه التوجهات الشبابية مهمة لسورية التي تقف أمام خيارات قريبة لسبل استعادة الجولان . ويرى 19% من الشباب أن الحل هو في هجوم عسكري لاستعادة الجولان ..

المثير للانتباه هو اليأس عند 23% من الشباب بأن لا أمل بعودة الجولان ، فهي نسبة كبيرة تجد العجز وعدم القدرة على الفعل تجاه جبروت وغطرسة العدو الصهيوني ، رغم مثال المقاومة وانتصارها ؛ يعتقد البعض أن الوضع على الجبهة السورية مختلف.. كلمة ( لا أمل ) فيها الكثير من القسوة والألم بضياح جزء من الوطن ... إلى الأبد.... الغالبية في العينة مؤمنة بالسلاح لعودة الجولان المحتل .

### ( جدول 38 ) هل توافق على مفاوضات إسرائيل:

النسبة الأكبر 41% لا تعترف بإسرائيل والغالبية بين شباب سورية 24 % لا توافق على المفاوضات مع إسرائيل . وهذا يعني أن 61% لا تريد في سورية إلا الحرب لاستعادة الجولان. ويوافق على مفاوضات مع إسرائيل 18.5 % من العينة فقط . للجواب علاقة بانتصار المقاومة القريب في لبنان 2006 . أما الغريب فهو نسبة 17% من العينة التي تعتبر لا علاقة لها بالموضوع !! وهل يعقل أن لا يكون لشباب في سورية علاقة بالموضوع؟ ... ولكن هذا التعبير وجدناه كثيرا كلما كان السؤال يمس جانباً سياسياً يفضل الشباب تجنب الخوض فيه ... وهو بحد ذاته موقف من السياسة في بلدنا صنعه موقف الدولة تاريخياً من المعارضة وموقف المعلم من الطالب والأب من الابن وهكذا ... لان السلبية وتجنب المواقف في السياسة : موقف تربوي في الأساس .

### جدول 39 هل ستتحقق الوحدة العربية:

إعادة القومية العربية في مفاهيم مستقبلنا إلى المرتبة الثالثة عند الشباب يوضح الجدول الحالي 43 حيث يرى 55% من الشباب أن الوحدة العربية لن تتحقق أبداً ... هو يأس واضح من التجارب الحدودية الفاشلة التي مرت بها سورية والوطن العربي ، وأوصلت الشباب لهذا الرأي . يرى 37 % بأن الوحدة ستتحقق في الأجيال القادمة ولا يرى سوى 6 % بأن الوحدة ستتحقق قريباً ... مما يوحي بضعف التفاؤل عند جيل الشباب وخاصة في الموقف من القومية العربية والوحدة.

### ( جدول 40-1 ) أهداف سورية

رغم عدم التفاؤل بتحقيق الوحدة بقيت الوحدة هي الهدف الأول لسورية : وضعت في الجدول 40-1 أولوية 45 % من العينة ، والديمقراطية 20 % من الأولوية ، والإسلام 13 % من الأولوية . يعني أن الوحدة رغم اليأس لا تزال أمل الشباب بالدرجة الأولى . لقد تعلم الأطفال في مدارس سورية وحتى نهاية المرحلة الثانوية ترديد كل صباح أهدافنا : الوحدة والحرية والاشتراكية وقد وضعت في الاستمارة بتسلسلها الذي تعلمناه رغم ذلك لم يؤثر الترتيب في خيارات الشباب لان الجميع اختار الوحدة ثم الديمقراطية ، وقد اختيرت الديمقراطية في الأولوية الثانية بنسبة عالية 51 % . بهذا يمكن ترتيب الأهداف كما يراها الشباب : بالدرجة الأولى الوحدة والديمقراطية وبالدرجة الثانية الحرية وبالدرجة الثالثة الاشتراكية والإسلام . في علاقة التعليم باختيار الأهداف نجد أن 32 % من الحاصلين على الجامعة وضعوا الديمقراطية أولاً ووضعها أولاً 19 % من الحاصلين على الثانوية الجدول 40 - 4 من طلاب الثانوي وضع الوحدة أولاً 53% من العينة و 44 % من طلاب الجامعة و 30 % من حملة الجامعة.

### ( جدول 41 - 1-2-3 ) أهم مشكلة يعاني منها الشباب :

الجدول واضح بأن مشكلة البطالة هي أهم مشكلة يعاني منها الشباب حيث 62 % من الشباب يجدون أهم مشكلة هي إيجاد فرص عمل . هذا الخيار يرتبط بأعمار العينة ومستوياتها التعليمية حيث المشكلة الأولى أمامهم هي إيجاد فرص عمل ؛ بوابة لتحقيق الزواج والمسكن والاستقرار .

احتلت مشكلة إيجاد المسكن المرتبة الثانية 22% من المبحوثين ثم فرص الزواج 11% من العينة ، بما أن السؤال افتراضي فالمقصود من فرص الزواج هو مشكلة إيجاد الشريك المناسب للذكر أو للأنثى .

وبعلاقة الجدول مع الجنس نجد أن فرص الزواج مشكلة 62% من الإناث و37% من الذكور ومشكلة إيجاد المسكن 56% ذكور و44% إناث وفرص التعليم بالتساوي بين الذكور والإناث.

**الجدول 41-3 مشكلات الشباب والمستوى التعليمي** نجد أن 64% من حملة الثانوية فرص العمل مشكلتهم الأولى وهم 43% ممن اختار مشكلة فرص العمل وهي أعلى نسبة ولمختلف المستويات التعليمية : اكبر مشكلة هي إيجاد فرصة عمل في المستقبل . فكل مواقفهم لتجنب المشكلات في سورية... ومواقف الشباب السياسية المختلفة ترتبط برغبتهم باستقرار سوق العمل ، وإيجاد فرصة عمل مناسبة.

#### **تحليل السؤال الأخير ( المفتوح ) :**

نتناول في هذا الجزء تعليقات المبحوثين على الأسئلة ومقترحاتهم بشكل عام، التي تركزت على القول إن كل المشكلات مهمة.. وإعادة تأكيد على فرص العمل .. أنت تعرف بأن فرص العمل موجودة بين الخيارات ولكن التأكيد تعبير عن حجم المشكلة عند الشباب. هناك إحساس عام عند الشباب بانعدام المساواة في الحصول على الوظائف .هناك رغبة بأن يكون الاهتمام بالشباب أكثر، مشكلاتهم ، فرص العمل ، الثقة بهم ، الاهتمام بإعلامهم .... الذكور يعتقدون بأن الإناث يأخذن منهم فرص العمل...بينما ظهر في تعليقات الإناث الإحساس بضغط الأسرة أكبر..

تظهر بعض التعليقات تناقضاً إذا أطلع الباحث على مجمل الاستمارة مثل: الموافقة على الاختلاط بنفس الوقت اعتبار الطبخ من اختصاص الفتيات ! والسلطة في المنزل للرجل ! أحياناً يساعد الاطلاع على كامل الاستمارة في معرفة أسباب إجابة المبحوث : إدهان الأولوية للحب ، وبث الشكوى للا أحد...

في المقترح تقول ( عدم موافقة الأهل على زواجي ممن أحب... ) لا يستطيع الباحث متابعة كل استمارة على حدة، لكن متابعة بعض الاستثمارات يفيد في معرفة تصورات الشباب وأسباب تبني مواقف وقيم معينة.

هناك معاناة عند جيل الشباب من معدلات القبول في الجامعة : تعليقات من أحدهم بأن الدولة لا تريد أن يدخل أحد إلى الجامعة! ( السؤال 21 )

بعض الآراء تؤكد التوجه الديني في أي مجال تسألها عنه ؛ من ذلك القول : إن الحل في العودة للإسلام لكل مشكلات الشباب... آراء من هذا النوع تكررت كثيراً .. في مختلف المحافظات. يمكن ترتيب المقترحات على الشكل التالي ترتيب يوحى بمعاناة الشباب من تعبيرهم شكلاً ومضموناً ، لأن الأرقام من اختصاص نظام spss الذي لا يعالج الأسئلة المفتوحة : من خلال البيانات أوضحنا أن المشكلة الأهم هي ( فرص العمل ) لكن حين تكرر هذه الجملة مرات ومرات في الاستثمارات - رغم الإشارة لها في الأسئلة - أعرف بأن هذه المشكلة هي أكثر ما يعاني منه الشاب ... الترتيب حسب التأكيد عليها في الاستثمارات :

1. إيجاد فرص العمل والقضاء على البطالة .
2. المساواة في الحصول على الوظائف .
3. العودة للإسلام .
4. توعية الأهل وعدم الضغط على الأبناء .
5. تغيير الاعتماد على مجموع البكالوريا في دخول الجامعة .

**خاتمة وتوصيات :**

أظهرت الدراسات إن المشكلة الأهم بين مشكلات الشباب المطلوب معالجتها هي إيجاد فرص عمل والقضاء على البطالة. وهي فعلاً أهم مشكلة اجتماعية مما يتطلب العناية بها من الدارسين في علم الاجتماع ... حيث أوضحت البيانات ازدياد هذه المشكلة في سورية حسب الأرقام الرسمية ( بعض المحللين يقولون إن معدل البطالة ضعف ذلك ...!)  
الجدول التالي مأخوذ من المكتب المركزي للإحصاء 2004 بدمشق:

العام البطالة	2000	2001	2002	2003
القوة العاملة	4937000	5275000	5459000	5083000
المتعطلون	469000	545000	637805	548438
معدل البطالة	9.5%	10.3%	11.47%	10.8%

إن مشكلة بطالة الشباب تحدد مواقف الشباب من القضايا السياسية الراهنة ورغبتهم بالاستقرار المجتمعي وخوفهم على مستقبل سورية.  
- أظهرت الدراسة ضرورة إجراء دراسات اجتماعية أعمق حول العلاقات في الأسرة وسبل فهم دور المرأة الاجتماعي: لتأكيد المساواة في الحقوق والواجبات... كذلك فهم علاقات تعامل الآباء مع الأبناء لتواصل الأجيال بدل صراع الأجيال .  
- ضرورة تأمين الظروف المناسبة لزواج الشباب ، بما في ذلك مساهمة الدولة في تأمين متطلبات هذا الزواج لاستقرار الأسرة في سورية.  
- المفاهيم الأساسية المرتبطة بمستقبل سورية لا تبدو واضحة عند جيل الشباب في فترة المد الثوري للخمسينات والستينات في القرن المنصرم: كانت القومية هي الهدف والأمل عند مختلف الفئات العمرية لكن انكسارات هذا التحقق جعل حلم الوحدة يبدو مستحيلًا، وليس هذا ما نخشاه وإنما الخوف هو من شيوع القيم الفردية والخلص الفردي لأن هذه القيمة ستجعل مساهمة الشباب في التنمية غير فاعلة مما يؤكد الحاجة إلى تربية جديدة في مجتمعنا.  
أخيراً ....

ليست هذه دراسة علمية لتظهر قيم الشباب وتوجهاتهم الحياتية فحسب بل هي معطيات ومؤشرات للمخطط الاقتصادي و الاجتماعي في سورية، لتحديد توجهات التربية الفاعلة وتوجهات العمل، والمشكلات الأكثر أهمية لمستقبل سورية... وهذا مهم لنا جميعاً.

## المراجع

- 1- أبو راس , احمد , اتجاهات الشباب في سورية نحو العمل والتعليم , رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة دمشق , 2001 .
- 2- الحجار , غريد محمد توفيق , مشكلات الشباب , جامعة دمشق , دمشق , 1992 .
- 3- الساعاتي , سامية , الشباب العربي والتغير الاجتماعي , الدار المصرية , القاهرة , 2003 .
- 4- المجموعة الاحصائية , المكتب المركزي للإحصاء , دمشق , 2004 .
- 5- الناقلولا , جهاد , العوامل المؤثرة في تاخر سن الزواج عند الشباب , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم علم الاجتماع , جامعة دمشق , 2003 .
- 6- عربي كاتبي , عزت , اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مسائل الزواج زتنظيم الاسرة , رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة دمشق 1997 .
- 7- عز الدين , فايز , قضايا في التربية والثقافة لاجيال الشباب العربي , منشورات المؤلف , دمشق , 2003 .
- 8- مجموعة من الباحثين , صحة الاطفال النفسية ودور المدرسة في حمايتها , تر : عبدا لله المجيدل , المركز الثقافي , دمشق , 1995 .
- 9- زحلق , مها وعلي وطفة , اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية , منشورات جامعة دمشق . 1992
- 10-Holian,j.r.Alienation and social Awareness among college students : sociological quarterly ( winter ) 1972.
- 11Schneider ,l . the sociological way-macgraw-hill, N.Y,1975.
- 12-MOK,K.Globalization and governance , education policy instruments and regulatory arrangements , international review of education , 51 , 4.

بعض جداول اتجاهات الشباب في سورية 2007

الجدول رقم 14 - 1...هل تشترك في حملة نظافة للحي؟

الجدول رقم 13 ...هل تتوقع أن تجد عملا بعد انهاء دراستك؟			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
30	30	710	نعم
41	11	250	لا
69	29	685	بصعوبة كبيرة
97	27	646	بالواسطة فقط
97	0	10	عامل
98	1	33	لايوجد
100	2	36	لاينطبق
	100	2370	Total

النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
41	41	979	نعم
61	20	465	لا
100	39	925	فقط اذا شارك الجميع
100	0	1	لايوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 15 - 1...هل تنظر بثقة الى مستقبلك؟

النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
77	77	1835	نعم
99	22	518	لا
100	1	17	لايوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 16 - 1...هل تفضل ان يكون مستوى تعليم شريك حياتك

النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
20	20	475	أعلى
25	4	106	أقل
67	43	1018	مساوي
100	32	762	لايهم
100	0	9	لايوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 25 ... الانسب في الطبخ			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
67	67	1599	الفتيات
70	2	53	الفتيان
100	30	716	لا فرق
100	0	2	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 26 ... الأنسب في قيادة السيارة			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
3	3	68	الفتيات
38	35	840	الفتيان
100	62	1460	لا فرق
100	0	2	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 27 ... الانسب في السباحة			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
4	4	83	الفتيات
33	30	705	الفتيان
100	66	1573	لا فرق
100	0	9	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 28 ... الانسب في العمل بعد الزواج			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
1	1	34	الفتيات
41	40	943	الفتيان
100	59	1388	لا فرق
100	0	5	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 29 ... الانسب في المنزل			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
5	5	111	الفتيات
69	65	1531	الفتيان
100	30	720	لا فرق
100	0	8	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 30 ... الانسب في رئاسة الوزراء			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
3	3	64	الفتيات
59	56	1326	الفتيان
100	41	976	لا فرق
100	0	4	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 31 ... الانسب في التعليم بعد الجامعة			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
6	6	151	الفتيات
18	11	269	الفتيان
100	82	1944	لا فرق
100	0	6	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 32 ... الذهاب الى الصلاة			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
30	30	722	شخصي
80	50	1179	ديني
85	4	105	مسايرة الاهل
88	3	77	مسايرة لأهالي الحي
100	12	282	لا يهمني
100	0	5	لا يوجد
	100	2370	total

الجدول رقم 37 ...افضل طريقة لاستعادة الجولان			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
21	21	487	الحلول السلمية
58	37	885	المقاومة
77	19	454	العمل العسكري
100	23	539	لا أمل بعودته
100	0	5	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 38 ...هل توافق على المفاوضات مع اسرائيل؟			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
19	19	439	نعم
42	24	562	لا
83	41	971	لا أعترف باسرائيل
100	17	395	لا علاقة لي بالموضوع
100	0	2	لا يوجد
	100	2369	Total
	0	1	Missing
	100	2370	Total

الجدول رقم 39 ...هل ستحقق الوحدة العربية			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
6	6	147	في هذا الجيل
44	37	884	في الأجيال القادمة
99	55	1313	لن تحقق ابدا
100	1	26	لا يوجد
	100	2370	Total

الجدول رقم 40 - 1 ... اهم مشكلة يعاني منها الشباب			
النسبة التراكمية	النسبة	العدد	
62	62	1465	فرص العمل
73	11	262	فرص الزواج
95	22	520	ابجاد المسكن
100	5	119	فرص التعليم
100	0	1	لايوجد
100	0	3	غير مبيّن
	100	2370	Total

